المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006 العـــدد : 15957
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

المشاركون في ندوة الحج الكبرى يثمنون دور المملكة في خدمة الحجيج:

بن بيه: الإفادة من الاختلاف وتوظيفه للتيسير الشرعي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 15957
المسلسل : 24

سعود البركاتي - منى - بعثة المدينة

ثمن عدد من ضيوف وزارة الحج بالجهود المبذولة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين لراحة حجاج بيت الله الحرام وعبروا عن انطباعاتهم الجيدة حول ندوة الحج الكبرى التي عقدتها الوزارة لهذا العام والذي كان موضوعها تيسير الحج في ضوء الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

حيث أشار الدكتور هشام العباس مدير عام ندوة الحج الكبرى ان ضيوف وزارة الحج لهذا العام هم ضيوف ندوة الحج الكبرى والتي تعقد سنوياً في وزارة الحج وحيث أنها تعقد منذ ٣١ عاماً وأضاف كان هناك عدة محاور في واقع الأمر حيث كان هناك ٩ جلسات اضافة الى ثلاث محاضرات رئيسية وكان من ضمن المحاضرين معالي الشيخ د. عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء والشيخ سلمان العودة ود. عبدالوهاب أبوسليمان عضو هيئة كبار العلماء وكان هناك لفيف من العلماء من الأقطار الإسلامية حيث حاولنا أن نوازي بين هذه الأقطار وهناك من الهند الشيخ سلمان الندوي ومن المملكة نوال العيد الحائزة على جائزة الأمير نايف وهناك تمام حسان الحائز على جائزة الملك فيصل وهناك الدكتور رقيع الله الحائز على جائزة الأمير نايف وأيضا الدكتورة رقية العدواني من البحرين وهناك الشيخ عبدالله بن بيه ونور الدين الخادمي ومعالي الأستاذ الدكتور ابراهيم شابوح رئيس مؤسسة آل البيت اضافة الى كوكبة من العلماء والفقهاء والمحاورين أثروا نقاش هذه الندوة في هذا العام.

وقال فضيلة الشيخ الشيخ علاء الدين خروفة من الجامعة الإسلامية بأمريكا نحن الآن في المشاعر المقدسة وانطباعاتي عن هذه الندوة انطباعات جيدة وحسنة واسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم العزة على المملكة العربية السعودية ويحفظها من كل شر وأن يوفق القائمين عليها لخدمة الاسلام وتوثيق الاسلام. وأضاف: في الحقيقة وجدنا كل التسهيلات والخير كله في هذه الفترة التي نعيشها ونقارن بينها وبين ما كان في السابق حيث كانت البلاد صحراء قاحلة والآن نجد فيها كل خير وكل وسائل الراحة فهذه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى على المملكة والمسؤولين عن هذه الندوة لم يتركوا جهدا إلا

عبدالله بن بيه

هشام العباس

علاء خروفة

وبذلوه في سبيل راحتنا وراحة إخواننا الضيوف. وحول ندوة الحج الكبرى ومشاركته فيها قال الشيخ خروفة لاشك أن الندوة قد ناقشت محاور مهمة وكان بحثي من جملة المحاور وقد حدد لي وزير الحج مسمى البحث حيث كان عن التيسير في الشريعة الاسلامية وهذا موضوع هام في الشريعة الاسلامية وخاصة في زماننا هذا ونحن والحمد لله نؤمن ونفتخر بأن الاسلام هو الحق وهو الذي يعلو ولا يعلو عليه والندوة كانت ناجحة في مناولتها لهذه القضية.

ومن جانبه قال فضيلة الشيخ عبدالله بن بيه عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز ان المواقف في هذه البقاع المطاهرة له وضعه الخاص وروحانيته الخاصة وهو يقف مستشعراً الرغبة والرهبة والرجاء والأمل برحمة الله تعالى الذي يباهي ملائكته بعباده والذين ينزل عليهم الرحمات وهذا الموقف موقف جليل ونحن نقف فيه ونأمل رحمة الله تعالى ونخاف من عذابه ونسأله سبحانه وتعالى أن يردنا وإخواننا المسلمين بذنب مغفور وسعي مشكور وعمل صالح

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 15957
المسلسل : 24

ضيوف ندوة الحج

تصوير – أحمد حجازي

مقبول ونسأله سبحانه وتعالى أن يجيب دعاءنا ودعاء المسلمين لإزالة الضرر والقهر عن المسلمين في أنحاء العالم وإيقاف الحروب والنزيف والاقتتال بين المسلمين وأن ينزل الله عليهم السكينة والطمأنينة وأن يهديهم إلى طريق الحق وأن يرحمنا جميعا وأن يرحم الإنسانية. وحول مشاركته في ندوة الحج الكبرى قال فضيلته كانت مشاركتي عن أدب الاختلاف وخدمة لخلاف العلماء للتيسير وبالتالي كانت محاولة لتقديم رؤيتي عن الاختلاف بين العلماء وخاصة في مناسك الحج باعتباره إثراء وليس تناقضا وصداما بل إنه يدل على الانسجام ويوسع على الحجاج وكانت تلك الرؤية التي طرحتها في محاضرتي في الندوة والتي قدمت فيها الأدلة على أن الاختلاف رحمة وسعة وليس ضيقا وصداما فيما بين المسلمين وأضاف: إذا نظرنا من هذه الزاوية أمكن أن نستفيد من الاختلاف ونوظفه لصالح التيسير المقصود من مقاصد الشريعة والعلم في حاجة الى هذا التيسير خاصة ان الظروف تغيرت ووسائل المواصلات جعلت الأرض تضيق بما رحبت وبات الناس يزدحمون بها وجعلت الأنفس معرضة للهلاك والأموال للضياع وبهذا فإن هذا الوضع يحتاج إلى اجتهاد جديد واجتهاد موجود في أقوال العلماء وقبل ذلك في الآيات وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولعلنا أن نجدد ونجتهد وبالتالي سنجد حلولا لكل المشاكل التي تعترض هذه الأمة.